638

J. Fac. Med. Baghdad 1991 Vol. 33 No. 1

دراسة طبيعة امراض مراجعي طبابة احدى المنشآت الفنية في العراق

*حكمت جميل ، ** ناطق كمال خليل ، *فرع طب المجتمع – كلية الطب – جامعة بغداد ، ** طبيب المنشأة

A Study On the Nature of Disease Among Employees Attending the Medical Department in an Industrial (Technical) Establishment.

*Hikmet Jamil, **Khallil , N.K.
*Dept.of Comm. Med.Coll of Med.Uni.of Baghdad, Iraq.**Physician of the Establishment

Key Words: Disease , Industry, Employees

SUMMARY:

During analysis of health records of employees in a factory of an industrial establishment in 1985,it was observed that an average of 75 patients attended the medical department daily . Among these an average of 50 patients received treatment only,while 25 obtained a sick leave in addition.It was calculated that 32.9% of patient suffered from respiratory symptoms,28.5% complained of backache,and 0.5% had work injury.The highest percentage of attendant was seen during the Winter season (29.3%),and also on Saturdays (22.1%).

The study reached to recommendation that may help to reduce the number of attendance and of sick - leaves.

الخلاصة :

من خلال تحليل البيانات الصحية لعام ١٩٨٥ لمنتسبي المنشأة تبين ان ٧٥ شخص كمعدل

يراجع الطبابة يومياً (٥٠ شخصاً كمعدل يحصل على علاج و ٢٥ شخص كمعدل يحصل على علاج واجازه مرضية) . ٩ر٣٢٪ من المراجعين يشكون من اعراض لامراض الجهاز التنفسي و ٥ر٢٨٪ يشكون من الام الظهر و ٥ر٠٪ يتعرضون لاصابة عمل . اعلى نسبة من المراجعين لوحظت في فصـــــــل الشتاء (٣ر٢٩٪) وكذلك في ايام السبت (١ . ٢٢٪) . توصلت الدراسة الى توصيات تخدم في الحد من المراجعين والمجازين مرضيا .

المقدمة :

ان احدى وسائل تقيم الوضع الصحي للعاملين ولموقع العمل يأتي من خلال دراسة حركة الطبابة لذلك الموقع بأعتباره مؤشرا عن الوضع الصحي [١] وعلى هذا الاساس تقرر اجراء هذه الدراسة الاولى من نوعها في المنشأة ، بغية وضع خطة للحد من مراجعي الطبابة وبذلك نضمن زيادة كفاءة الاداء والتي تؤدي الى زيادة الانتاج . ان الحالة المرضية لمراجعي الطبابة تعتمد على مايثبته طبيب المنشأة من تشخيص على ورقة العيادة والذي يعتمد بالاساس على الاعراض التي يشكون منها [٢] ، وبالرغم من مابينته احدى الدراسات من ان التشخيص المرضي في الغالب لايكون دقيقا ، الا ان هذا لايعني عدم الاستفادة منه لمعرفة الامراض التي يتعرض لها العاملون في موقع العمل والتي قد يكون لها علاقة بطبيعة المهنة التي يمارسها الفرد[٣،٤] ، ولهذا نجد ان ريد [٥] استخدام الاستمارة الصحية لتقيم الحالة الصحية للعاملين وكذلك لتشخيص الامراض المهنية ، كما يمكن الاستفادة منها لوضع خطة للوقاية او الحد من الامراض[٦] .

طريقة العمل :

لقد تم الحصول على البيانات من مصادر متعددة وكما يلي :

معدل عدد المنتسبين من جداول حركة القوى العاملة – قسم التطوير الاداري – والتي تبين ان منتسبي المنشأة هم خليط من عمال وموظفين بلغ عددهم في عام ١٩٨٥ ما مجموعة ١٨٩٨ شخصا (جميعهم من الذكور) ، يعملون في انتاج عدد وأدوات احتياطية مصنعة من مواد معدنية متنوعة .

طبيعة امراض مراجعي الطبابة للفترة من ١٩٨٥/١/١ ولغاية ١٩٨٥/١٢/٣١ من البطاقات الصحية والتي تحفظ الطبابة دفتر صحي لكل منتسب وقد تم تصنيف اعراض الامراض الى خمسة انواع وكما يلي :

أ- امراض الجهاز التنفسي بما في ذلك الانفلونزا . ب - الامراض الباطنية وتشمل اعراض امراض باقي اجهزة الجسم عدا المذكور منه . ج - امراض المفاصل والعضلات والعظام تحت اسم الام الظهر وذلك لكثرة شكوى الافراد مـــن ذلك . د- امراض الاسنان لدراسة واقع الطبابة من هذا الجانب . هـ - اصابات العمل والتي تشمل الاصابات التي ينظم لها استمارة اصابة من مسؤول السلامة المهنية .

ملاحظات :

١. تم احتساب عـــدد الاجازات المرضية بغض النظر عن مدتها والتي منحت لكل المنتسبين (١٨٩٨ شخص) خلال الفترة من ١٩٨٥/١/١ ولغاية ١٩٨٥/١٢/٣١ .

٢. يقصد بمراجعي الطبابة الافراد الذين يراجعون طبيب المنشأة للحصول على المعالجة او الاجازة المرضية والمعالجة وبغض النظر عن عدد مرات المراجعة شرط ان لاتزيد عن مرة واحدة في اليوم .

٣. عدد ايام العمل خلال عام ١٩٨٥ في المنشأة ٣٠٠ يوم .

٤. لقد استثني يوم الخميس عند اجراء التحليل الاحصائي (مربع كاي) بسبب كونه يسبق العطلة الاسبوعية وساعات العمل اقل من باقي الايام وذلك بالنسبة لعدد المراجعين او المجازين او المصابين بالام الظهر (جدول -٢-) على افتراض لا يوجد مايستوجب على عدم تساوي أيام الاسبوع لمثل هذه الحالات (المراجعة الصحية ، اخذ الاجازة المرضية ، الشكوى من الام الظهر) .

النتائج :

خلال عام ١٩٨٥ راجع طبابة المنشأة ٢٢٤٥٣ شخصا اي بمعدل ٧٥ شخص لليوم الواحد (جدول رقم -١-) وشكلت امراض الجهاز التنفسي ٩ر٣٢٪ من المراجعين والام الظهر ٥ر٢٨٪

في حين شكلت الامراض الباطنية (كل الامراض الاخرى تقريبا) ٩ر٢٨٪ اما امراض الاسنان فشكلت ٢ر٩٪ واصابات العمل ٥ر٠٪ من المراجعين . لقد شهد فصل الشتاء (كانون الاول والثاني وشباط) اعلى نسبة من المراجعين (٩ر٣٦٪) اما الربيع (اذار ، نيسان ، مايس) فشهد اقل نسبة (١ر٢١٪) . كما ظهر عند تحليل بيانات الدراسة ان يوم السبت له صفة متميزة عن باقي ايام الاسبوع حيث ان نسبة المراجعين او المجازين مرضيا او الذين يشكون من الام الظهر يشكلون اعلى نسبة مقارنة بالايام الاخرى (جدول –٢–) وهذا الفارق وجدا احصائياً (القيمة المعنوية اقل من ١٠٠ر٠) . لقد منحت الطباية ٧٦٢٥ اجازة مرضية خلال عام ١٩٨٥ اي بمعدل ٢٥ اجازة مرضية يوميا وهذا يعني ان معدل عدد الاجازات المرضية للشخص الواحد خلال سنة واحدة اربعة اجازات .

جدول رقم –١– يبين طبيعة امراض مراجعي طباية المنشأة مع عدد الاجازات المرضية لكل شهر من عام ١٩٨٥ .

الشهر / السنة	مجموع المراجعين	طبيعة امراض المراجعين					عدد الاجازات المرضية
		الجهاز التنفسي	امراض الباطنية	الام الظهر	الاسنان	اصابات العمل	
كانون الثاني	٢١٠٧	٧٣٤	٦٣٠	٥٥٩	١٣٨	٦	٨٣٤
شباط	١٧١٠	٥٢٣	٥٢١	٤٦٨	١٧٨	١٠	٣٥١
اذار	١٥٥٢	٤٧٢	٤٨٦	٤١٣	١٧٣	٨	٤٦٢
نيسان	١٩٤٣	٦٩٦	٥١٦	٥٤٠	١٨١	١٠	٧١٤
ايار	١٦٩٦	٥٣٧	٥١١	٤٩٨	١٢٧	١٣	٥٥٩
حزيران	١٦٩٩	٥٥٨	٤٨٦	٤٧٢	١٧٠	١٣	٦٥٥
تموز	١٧٦٧	٥٤٦	٥٠٦	٥٤٤	١٥٧	١٤	٦٣٧
اب	١٨٠٢	٦٠٣	٥٣٠	٥٢٥	١٣٦	٨	٥٩٠
ايلول	١٦٩١	٥٦٦	٤٧١	٤٨٠	١٧١	٣	٤٩٩
تشرين الاول	٢٠٢٣	٦٧٢	٥٦٧	٦٠٥	١٦٤	١٥	٧٧٠
تشرين الثاني	٢٢٣٧	٧٩٩	٦٢٧	٦٤٠	١٥٤	٧	٨٠٧
كانون الاول	٢٢٢٦	٦٦١	٦٢٧	٦٢٢	٣٠٠	١٦	٧٤٧
المجموع	٢٢٤٥٣	٧٣٧٧	٦٤٩٩	٦٣٩٥	٢٠٥٩	١٢٣	٧٦٢٥
النسبة المئوية	١٠٠	٣٢.٩	٢٨.٩	٢٨.٥	٩.٢	٠.٥	

جدول رقم -٢- يبين مجموع عدد المراجعين لطبابة المنشأة وعدد الاجازات المرضية وعدد المراجعين الذين يشكون من آلام الظهر وحسب ايام الاسبوع من عام ١٩٨٥ .

	السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	المجموع	القيمة المعنوية
عـــدد المراجعين	٤٩٦٩	٣٩٧٧	٣٩٠٤	٤٢٠٥	٣٤١٧	١٩٨١	٢٢٤٥٣	
٪	٢٢.١	١٧.٧	١٧.٤	١٨.٧	١٥.٢	٨.٨	١٠٠	اقل من ٠.٠٠١
عـــدد الاجازات	١٧٠٣	١٣٦٣	١٥٤١	١٤٥٦	١٠٧١	٤٩١	٧٦٢٥	
٪	٢٢.٣	١٧.٩	٢٠.٢	١٩.١	١٤.٠	٦.٤	١٠٠	اقل من ٠.٠٠١
آلام الظهر	١٥٤٥	٩٠٠	١١٥٧	١٢٣٢	١٠٤٣	٥١٨	٦٣٩٥	
٪	٢٤.٢	١٤.١	١٨.١	١٩.٣	١٦.٣	٨.١	١٠٠	اقل من ٠.٠٠١

ملاحظة : استخدام مربع كاي على افتراض تساوي عدد المراجعين (٤٠٩٤.٤) او عدد الاجازات (١٤٢٦.٨) او عدد مراجعي آلام الظهر (١١٧٥.٤) لايام الاسبوع ولم يدخل الخميس في الحساب عند احتساب قيمة مربع كاي .

المناقشة :

خلال عام ١٩٨٥ كان يعمل في المنشأة كمعدل ١٨٩٨ شخصا (ذكور فقط) في حين راجع طبابة المنشأة ٢٢٤٥٣ شخصا خلال العام نفسه اي بمعدل ٧٥ شخص يوميا ، وهذا العدد يعتبر معتدل مقارنة بدراسة قطرية اخرى [٧] . الا ان العدد بحد ذاته يعتبر عاليا ويتطلب وجود بالاقل طبيبين بدوام كامل ليتمكنوا من فحص هذا العدد من المراجعين بشكل كامل . ان اعلى نسبة من المراجعين كانوا يشكون من اعراض لامراض الجهاز التنفسي (٩ر٢٢٪) وكثير من هذه الاعراض قد تعزى الى ظروف بيئة العمل وذلك بسبب تصنيع مواد من معادن متنوعة ومع هذا لابد من دراسة ميدانية لتبيان ذلك ، الا ان مثل هذه النسبة العالية وجدت في كثـــير من الدراسات القـــطرية [٧-١٠] ، كما بينت الدراسة وجود ٥ر٢٨٪ من المراجعين يشكون من الام الظهر والتي يمكن ان تعزى الى طبيعة العمل الذي يمارسه الافراد اضافة الى ضعف المعرفة في الاستخدام الصحيح لحركة الجسم اثناء العمل وهذه النسبة (٥ر٢٨٪) تعتبر عالية مقارنة لدراسات قطرية اخرى [٧،٨،١٠] ، مما يتطلب اتخاذ الاجراءات الوقائية كالتدريب على اسلوب العمل الصحيح وخاصة الحمل ودراسة ظروف بيئة العمل بغية تقليل هذه الحالة عند المصابين . ان شكوى ٢ر٩٪ من المراجعين لامراض الاسنان يتطلب تطوير خدمات شعبة الاسنان في المنشأة بما يحقق من تقليل عدد المراجعين وذلك بتوفير كل انواع العلاج الذي

يساهم في تقليل المراجعة . ان تسجيل ١٢٣ اصابة خلال عام واحد في المنشأة يعني وقوع مايقارب من ٦٥ اصابة لكل الف منتسب وهذه النسبة تعتبر عالية جدا مقارنة بدراسة اصابات العمل في قطاع الصناعة بالعراق لعامي ١٩٨١و ١٩٨٥[١١] ، مما يتطلب من الطبابة ومسؤول السلامة المهنية اجراء دراسة اكثر عمقاً لتشخيص المسببات بغية وضع خطة وقائية للحد من اصابات العمل . كما بينت الدراسة قيام الطبابة بمنح ٧٦٢٥ اجازة مرضية اي بمعدل اربعة اجازات لكل شخص خلال عام واحد وهذه النسبة تعتبر عالية جدا مقارنة بدراسات قطرية اخرى (١٢،٩،٨،٧) ، مما يتطلب وضع خطة للحد من هذه الظاهرة والتي يمكن تخفيضها عند توفير مستلزمات الصحة والسلامة في العمل .

لقد بينت الدراسة ان يوم السبت من كل اسبوع تكثر فيه مراجعة المنتسبين الطبابة سواء لاخذ العلاج والاجازة المرضية او لاخذ العلاج فقط كما لوحظ ان مراجعي الام الظهر يكثرون المراجعة في ايام السبت ايضا (جدول رقم -٢-) ومثل هذه الظاهرة وجدت في الدراسات الاخرى بالنسبة لاخذ الاجازة المرضية فقط[٩،٧] ، مما يتطلب معالجة ذلك بسبب تعرض الطبيب لزخم من العمل قد يكون على حساب المرضى الاخرين وعليه يمكن الوصول من خلال نتائج هذه الدراسة الى الايضاء بما يلي :

أ- دراسة المقترحات الواردة في متن البحث حول تدريب الافراد على اسلوب العمل الصحيح وتطوير خدمات الاسنان ودراسة مسببات الاصابة .

ب- اجراء فحص طبي مهني لكل من يلتحق بالعمل لضمان تعينه في الموقع الصحيح .

ج- اجراء فحص طبي دوري لعموم العاملين لضمان استمرار تمتعهم باللياقة الصحية .

د - اجراء فحص دوري لملوثات بيئة العمل لضمان عمل الافراد في بيئة صحية .

ان تحقيق ماورد اعلاه سيضمن تخفيض عدد المراجعين للطبابة وكذلك المجازين مرضياً وبذلك تضمن الحفاظ على قوى الانتاج مع حصول زيادة في الطاقة الانتاجية .

شكر وتقدير :

كل الشكر والتقدير لمدير المنشأة والعاملين بطبابتها مما سهل انجاز البحث .

644

المراجع :

1 -Alderson ,M.R.Data on Sickness Absence in some recent publication of the Ministry of Pensions and National Insurance. Brit.J.Prev .Soc.Med. 1967,12,1-6.

2- Minder,H and Dussiff,E.Method for estimation of morbidity.Esc., Med.1977,7,abst. 976,0 BH and I.W.

3- Newhouse, M.L.Sickness absence due to Industrial dermatitis.Brit.J.Indust.Medi., 1965, 22,199.

4- Holland ,W.W.and Reid, D.D.The urban factors in chronic bronchitis, lancet 1965,1,455.

5- Reid,D.D.Records and Research in Occupational Medicine. Rev.Soc.Hlth.J. 1957, 77, 675 - 688.

6- Chauhari,K.K.et al.An epidemiological study into Sickness absence in a steal mil in Delhi 1970.

٧- حكمت جميل ، محمد جواد كاظم ، كاظم عبدالحميد قاسم ((دراسة ميدانية عن الغياب بسبب المرض في الشركة العامة لصناعة الغزل والنسيج W - ١٩٨٩)) مجلة كلية الطب - بغداد ١٩٩٥ مجلد ٣٧ العدد ١ ص ١ - ٩ - ١١٦ .

٨- حكمت جميل ، عادل سوادي مكلس ، خالد مهدي ، غالب الحيدي ((دراسة ميدانية عن الاجازات المرضية للتمريض مستشفى علم)) مجلة كلية الطب - بغداد - ١٩٩٤ مجلد ٣٦ العدد الاص ٣٠ - ٣٧ .

٩- حكمت جميل ، خالد صالح فتوني ((دراسة ميدانية عن الاجازات المرضية لموظفي الشركة العامة للطيران ٨٨-١٩٩٣)) مجلة كلية الطب - بغداد ، ١٩٩٥ مجلد ٣٧ العدد الاص ٣ - ١١٢ .

10-Hikmet Jamil -The Pattern of Sickness Absence in the Iraqi Tobacco State Company. J. Fac. Medi. Baghdad 1983 ., 25.(1) ., 81-93.

11-Hikmet Jamil , Ghaib Mukhlis S.A.AL-Obidi - Work related injuries in the Industrial Sector .for the Years 1981 and 1985.J.Fac.Med. Baghdad 1988, 30(2), 209-230.

١٢- حكمت جميل ، حكمت عبدالكريم وعباس الجادرجي ((دراسة ميدانية عن الاجازات المرضية للتمريض لعدد المطابع الحكومية بالعراق)) المجلة الطبية العراقية ١٩٨٧ مجلد ٣٥ ، الجزء الاول ص ص ٦ - ١٩ .